

البراعم الوادية

حكاية قفولة

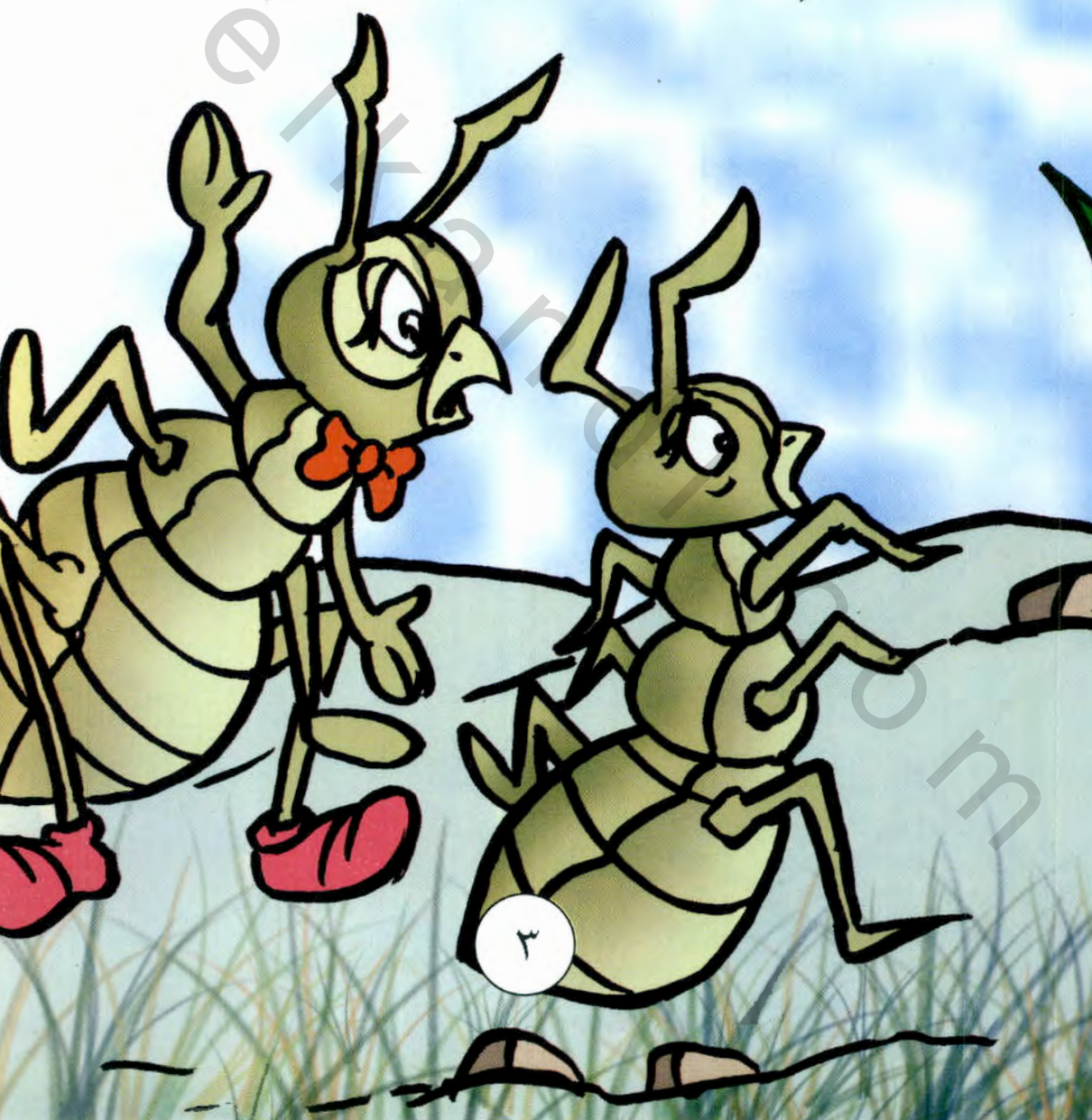
تأليف: فريد محمد معوض
رسم: عبد الرحمن بكر



فِي أَوَّلِ أَيَّامِ الصَّيْفِ خَرَجَ النَّمْلُ
مِنَ الْجُحُورِ ..



النَّمْلَةُ الْكَبِيرَةُ الْمَلَكَةُ قَالَتْ لَهُمْ :
يَا نَمْلَ ابْحَثُوا عَنْ طَعَامٍ كَثِيرٍ
نَدْخُرُهُ لِلشَّتَاءِ .. السَّمَاءُ تُمْطِرُ فِي
الشَّتَاءِ وَلَا نَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ .



وَسَمِعَ النَّمْلُ الْكَلَامَ، وَرَاحَتْ كُلُّ
نَمْلَةٍ تَبْحَثُ وَتَبْحَثُ .. أَمَّا النَّمْلَةُ
" نَمُولَةُ " فَقَدْ اِكْتَشَفَتْ مَكَانًا فِيهِ
طَعَامٌ أَكْثَرُ .. نَمُولَةُ أَكَلَتْ حَتَّى
شَبِعَتْ، وَقَالَتْ لِنَفْسِهَا :
أَنَا وَحْدِي عَرَفْتُ مَكَانَ الطَّعَامِ ، لَنْ
أَرْجِعَ لِلنَّمْلِ.



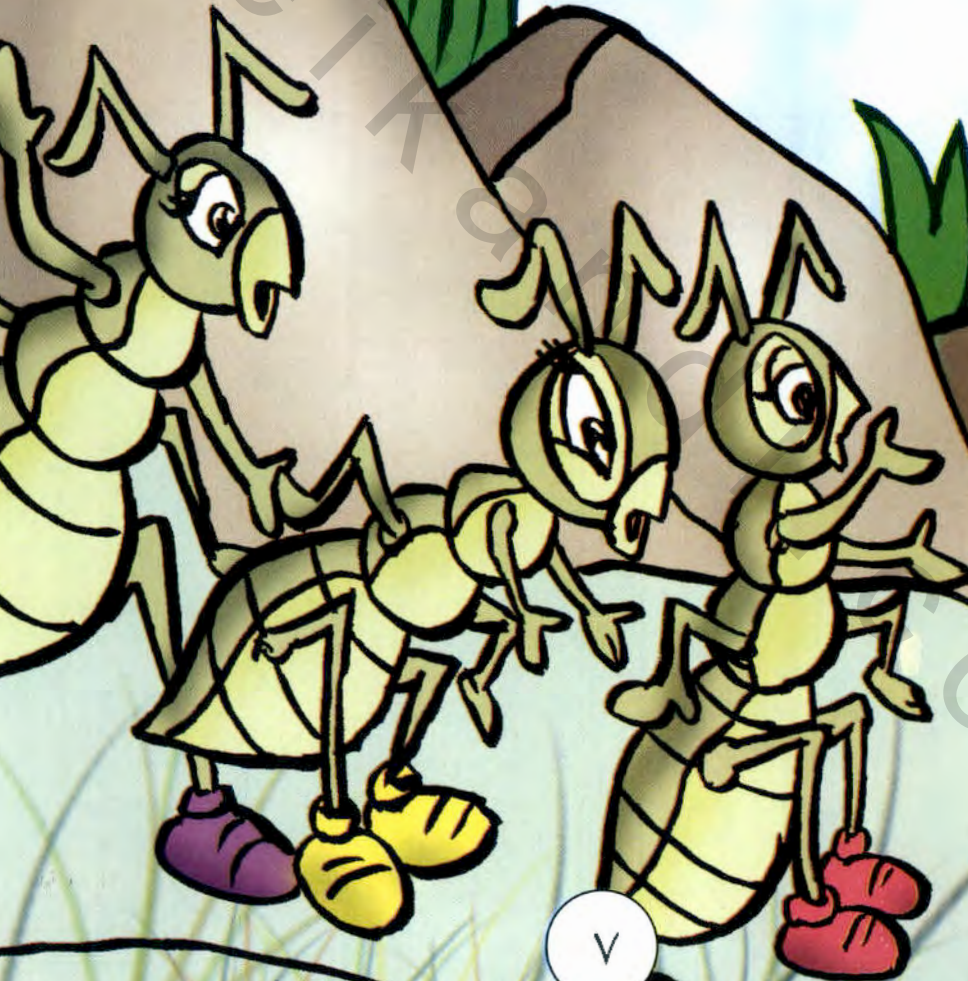
وَلَن أَقُولَ لَهُم عَن مَّكَانِ الطَّعَامِ،
سَأَظِلُّ هُنَا بِجِوَارِ الطَّعَامِ
الكَثِيرِ، وَلَن أَتَعَبَ فِي الْبَحْثِ.



غَابَتْ "نَمُولَة" يَوْمًا، وَالنَّمْلُ بَحَثَ
عَنْهَا وَلَمْ يَجِدْهَا .. غَابَتْ "نَمُولَة"
يَوْمَيْنِ وَالنَّمْلُ بَحَثَ عَنْهَا وَلَمْ
يَجِدْهَا .. غَابَتْ نَمُولَة أَسْبُوعًا



وَالنَّمْلُ بَحَثَ عَنْهَا، وَلَمْ يَجِدْهَا
حَزَنَ النَّمْلُ
وَقَالَتِ النَّمْلَةُ الْكَبِيرَةُ
خَسَارَةٌ ..
لَقَدْ ضَاعَتِ نَمُولَةٌ.



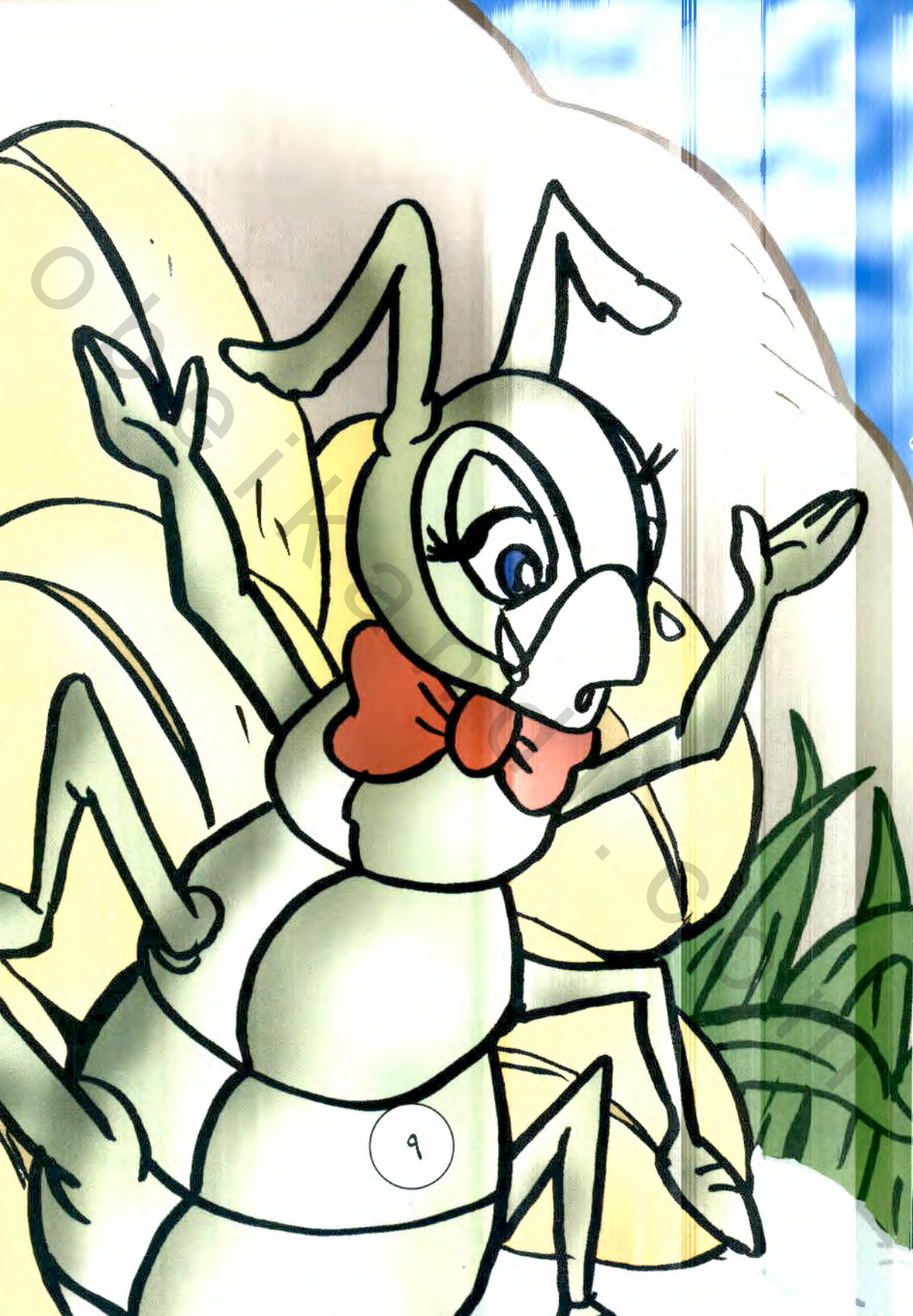
بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ "نَمُولَةُ" أَحَسَّتْ
بِالضَّيِّقِ ، قَعَدَتْ حَزِينَةً تُفَكِّرُ ..
قَالَتْ لِنَفْسِهَا :

صَحِيحٌ عِنْدِي طَعَامٌ كَثِيرٌ ، لَكِنِّي
وَحِيدَةٌ .

مَعَ أَصْحَابِي كُنَّا نَتَكَلَّمُ وَنَضْحَكُ
وَنَقُولُ حِكَايَاتٍ ..

وَبَكَتْ "نَمُولَةُ" وَقَالَتْ :

أَنَا طَمَّاعَةٌ .. طَمَّاعَةٌ .. طَمَّاعَةٌ
لَأَبْدٍ أَنْ أَعُودَ لِلنَّمْلِ .

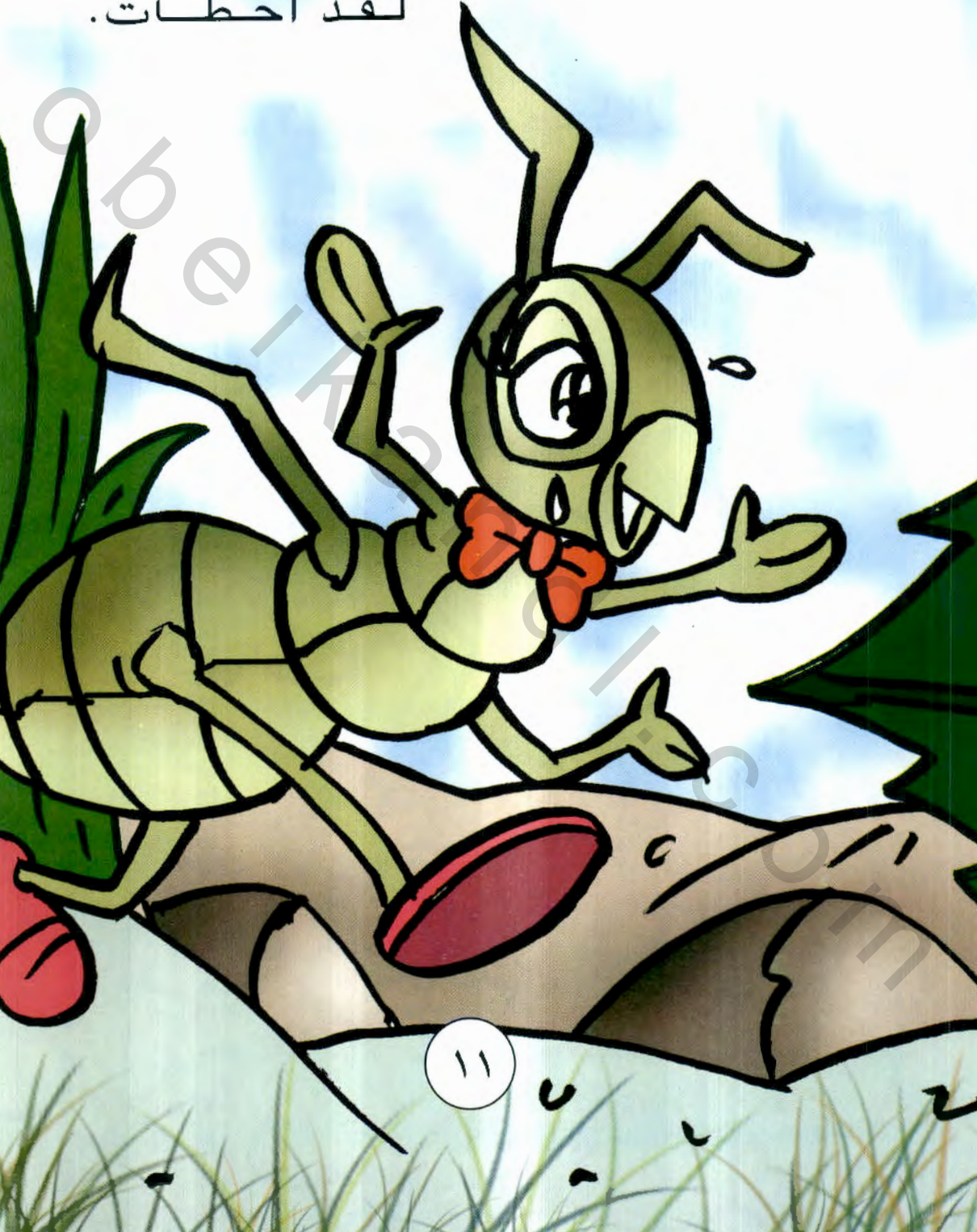


نَمُولَةٌ جَرَتْ ... جَرَتْ ... جَرَتْ ...
حَتَّى وَصَلَتْ لِلنَّمْلِ .. النَّمْلُ فَرَحَ
كَثِيرًا بِعَوْدَةِ نَمُولَةٍ .. نَمُولَةٌ بَكَتْ



وَقَالَتْ لِلنَّمْلِ :

لَقَدْ أَخْطَأْتُ.



وَحَكَّتْ نَمْلَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَقَالَتْ لِلنَّمْلِ :

سَامِحُونِي، وَسَامِحَهَا النَّمْلُ
لَأَنَّ النَّمْلَ لَا يَعْرِفُ الْخِصَامَ.





نَمُولَةٌ قَالَتْ لَهُمْ :

تَعَالُوا أَدْلُكُم عَلَى مَكَانِ الطَّعَامِ

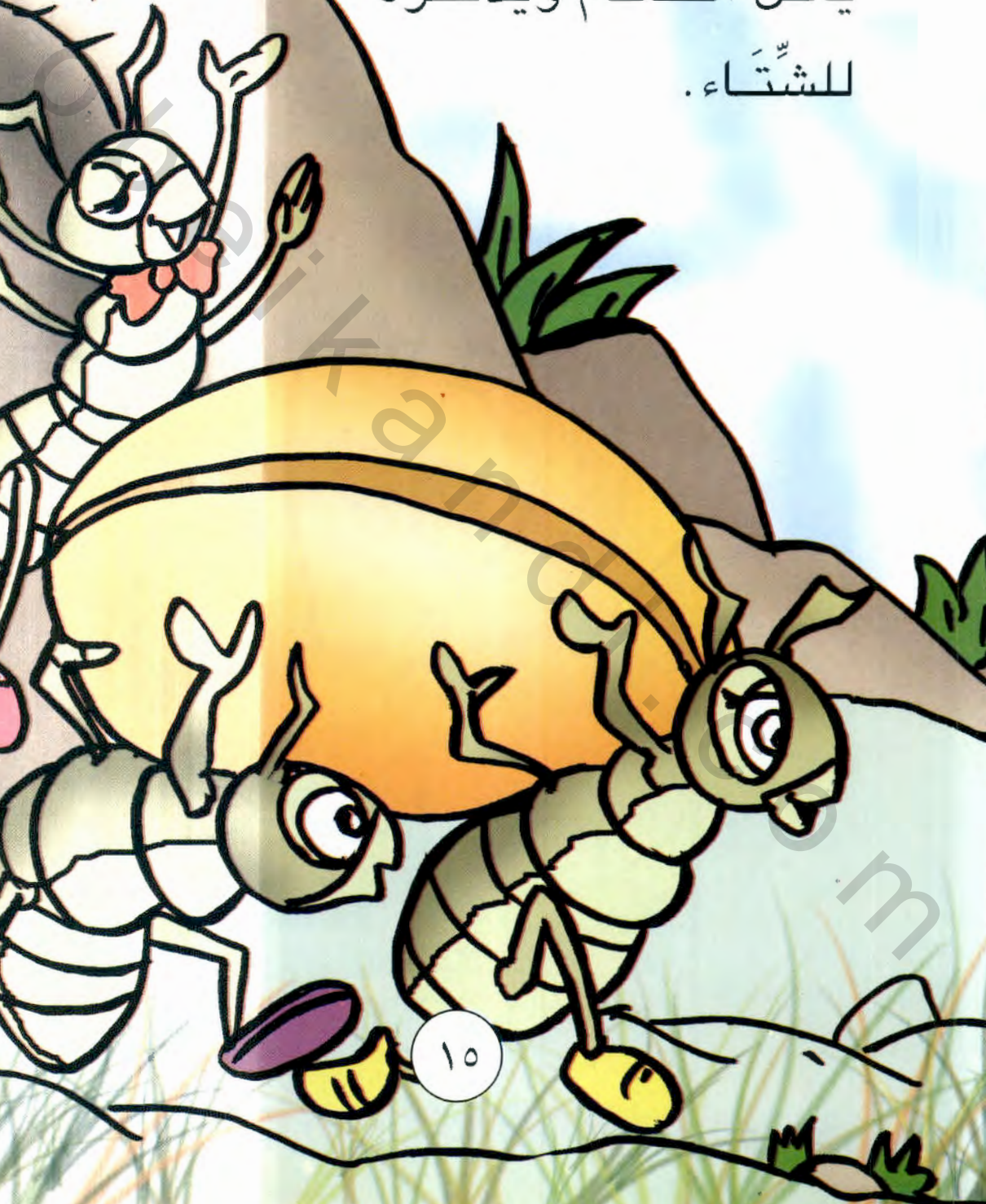
الكَثِيرِ، وَرَاحَ النَّمْلُ مُسْرِعاً

وَتَجَمَعُوا عِنْدَ الطَّعَامِ .. كُلُّ مَجْمُوعَةٍ

التَفَّتْ حَوْلَ قِطْعَةٍ، وَحَمَلَتْهَا بِسُهُولَةٍ.



وَعَادَ النَّمْلُ سَعِيداً
يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَدَّخِرُهُ
لِلشِّتَاءِ.



إلى اللقاء في قصة أخرى



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / سوق / ميدان المحطة / ش الشركات ، ت : ٤١ ٣٥٥٠٣٤٧ / ف : ٢٨١ ٣٥٦٠٤٧.

رقم الإيداع : ١١٢١٢ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولي : 977-308-09-4

الطبعة الأولى : ٢٠٠٧

تحذير : يحذر النشر والنسخ والتصوير والاقتباس بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر.